Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متوافقين » ، ووثبت أحلامه الى آفاق بعيـدة حتى قال ذات يوم : « أريد أن أكتب مسرحية » ، ·· « منذ سن مبـكرة تشبعت بحب الفن والخير ، ناجيتهما طـويلا فى وحـدتى ، وعرفت بهما بين أقرانى فى المدرسة ، تميزت بينهم لما غلب عـلى أكثرهم من العفرتة » ·· « كنـا نخبـة قليلة عـرفت بالمثالية البريئة · نردد الأناشيد ونصدقها ، وعلى حين نذر البعض أنفسهم لبطولات خارقة ، عسكرية أو سياسية ، فقد نذرت نفسى للمسرح ، وتصورته منبرا للبطـولة أيضـا ، وحتى الهزيمة لم تزعزع أركاننا ، وما دامت الأناشيد لم تتغير ، ولا تغير الزعيم ، فماذا تعنى الهزيمة ؟) ·

ويغضب عباس لسكنى طارق رمضان عندهم · انه فى نظره ممثل تافه ، ومنظره لا يسر ، يقـول له بندالة : عـلى المؤلف أن يعرف كل شىء ، والشر خاصـة ، فمن الشر ينبع المسرح ، ويرقب بقلق تغير العـلاقة بين والديه ، تلاشت الاشراقة ، وحل الأسى والحزن ، لقد سيطر الأفيـون عـلى أبيه : « اقتحمنى الخوف · انى أعرف الأفيون ، عرفته فى مسرحية (الضحايا) ، مناظر الهالكين لم تبرح ذاكرتى ، هل يصير أبى واحدا منهم ؟ هل يتحرك أبى المحبوب للفناء ؟!»، ولم تعد المعيشة كما كانت ، تقشف فى الطعام ، وتراجـع المصروف ، كيف يقتنى الكتب ، فحياة الروح لا تستغنى عن النقود ·

وتدهور الحال حتى انفصل والداه تماما ، فاستقل كل منهما بحجرة : « تفتت البيت » ، ويحزن لأمه فهى فى محنة ، ولكنها تقول له دائما : « انت الأمل الوحيد » ويرد عليها : « سينتصر الخير يا أمى وسوف أصبح مؤلفا مسرحيـا » ·· « انى أدمن الحلم كما يدمن أبى الافيون ، بالحلم أغير كل شىء أغير كل شىء وأخلقه ، أكسر سوق الزلط وأرشه ، أجفف طفح المجارى ، أهدم البيوت القديمة ، وأقيم مكانها عمارات شاهقة ، أهذب الشرطى ، اسمو بسلوك الطلاب والمدرسـين أوفر الطعام من الهواء ، امحق المخدرات والخمر » ، ويقول